

معاني القرآن الكريم

أي قد جعلوا في أنفسهم الكفر والعناد فاذا رأوا آية قالوا سحر كما أنهم سألوا انشقاق القمر فلما انشق قالوا هذا سحر مستمر كذلك أيضا لو نزل القرآن عليهم كتابا من السماء لقالوا ان هذا الا سحر مبين 8 وقوله جل وعز وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر قال ابن أبي نجیح عن مجاهد أي لقامت القيامة والمعنى عند أهل اللغة لحتم بهلاكهم وهو يرجع الى ذلك القول 9 وقوله جل وعز ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا قال قتادة أي في صورة بني آدم